

بناء مقياس للكفايات المهنية لدى معلمة الروضة

الأستاذ المساعد الدكتور

هناء عبدالنبي كبن

المدرس المساعد

طالب سرهان شفيق

جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية

بناء مقياس للكفايات المهنية لدى معلمة الروضة.....

بناء مقياس للكفايات المهنية لدى معلمة الروضة

الأستاذ المساعد الدكتور

هناء عبدالنبي كبن

المدرس المساعد

طالب سرهان شفيق

جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية

ملخص البحث

تأتى أهمية هذا البحث من أهمية الكفاية المهنية ، التي تؤكد على أن المعلمة هي العنصر الفعال في العملية التربوية، التي توفر المناخ التعليمي والاجتماعي والنفسي الذي يساعد على تحقيق الأهداف التربوية، واقتصر البحث الحالي على معلمات رياض الأطفال في محافظة البصرة للعام الدراسي(٢٠١٢-٢٠١٣) لتحديد الكفايات المهنية اللازمة لدى معلمة رياض الاطفال ، وتكون مجتمعة البحث من(١٤٢) معلمة من معلمات رياض الأطفال وتكونت العينة من(٤٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال ونسبة (٢٨٪) من مجتمع البحث ، وقام الباحثان باستخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات لتحقيق الأهداف ، وتوصل الباحثان إلى قائمة بالكفايات المهنية ، وبلغ عددها (٢٥) كفاية موزعة على أربعة مجالات وهي (إدارة الصف ، الصفات الشخصية ، التقويم ، التخطيط) وقد استنتج الباحثان :-

- ١- بروز أهمية الكفايات المهنية في الوقت الحاضر نتيجة انعكاسات عوامل التغيير الاجتماعي والثقافي والإداري على العملية التربوية عامةً والعملية التعليمية داخل رياض الأطفال بصورة خاصة.
- ٢- تمثل مجالات (إدارة الصف ، الصفات الشخصية ، والتقويم ، والتخطيط): منظومة مهمة في العملية التربوية بوصفها من الكفايات التي ينبغي أن يمتلكها المعلم الكفاء، وإنها مكون عام يتضمن مجموعة مترابطة من الكفايات يتم تحديدها بصورة دقيقة بدلالة سلوك ظاهر وأداء محدد.

الفصل الأول

أولاً : مشكلة البحث The Problem of The Research

يقاس تقدم الأمم بقوة النظام التربوي بها ويعتمد ذلك على جودة وسائل القياس والتقويم التي تساعد في اتخاذ قرارات موضوعية بناءً على أسس علمية باعتبار التقويم جزءاً عضواً من النسيج التربوي التي تساهم في تعديل وتطوير النظام وتزويد كفاءته ، وقد حدثت تطورات كبيرة في الفلسفة التربوية فقد أصبح ينظر الى قياس التحصيل على أنه تقييم التقويم للكفايات Competence Assessment أي تقويم القدرة على التنفيذ الناجح لمهام محددة (علام ، ٢٠٠٢ : ص ٣٣٠) .

بناء مقياس للكفايات المهنية لدى معلمة الروضة.....

ونظراً للأساليب المتبعة في تقويم المعلم والتي يشوبها الضعف من حيث شموليتها لجوانب التقويم وتأثيرها بذاتية المشرف الذي يعد الأسلوب الوحيد المعمول به . فقد أشار بعض الباحثين إلى أن الطريقة التقليدية التي تعتمد على حكم المشرف ونظرته الشخصية هي طريقة بالية لا يمكن الركون إليها في إصدار أحكام تقويمية موضوعية (باقر ، ١٩٩١ : ص ١٣)

وبناءً على ما تقدم ، فقد واجه المعلم في العراق الكثير من الاعتراضات الواسعة النطاق والنقد من أكثر المربين والمشرفين وأصحاب الاختصاص وأولياء أمور التلاميذ ، ولقد نشأت هذه الاعتراضات من الشعور العام لانخفاض مستوى التعليم في المراحل المختلفة إلى انخفاض مستوى أداء المعلمين للمهام (الزيدي ، ٢٠٠٠ : ص ٤١)

كما أثبت التقرير المشترك بين وزارة التربية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن هناك ضعفاً في الكفايات لدى الهيئات التعليمية بشكل لا يضمن الارتقاء بالعملية التربوية وتحسين نوعية التعليم (جمهورية العراق ، ١٩٩٨ : ص ١٧) .

وعليه ظهرت مشكلة البحث الحالي في كيفية بناء مقياس للكفايات المهنية لتقويم أداء معلمات رياض الاطفال ، كأحد الاتجاهات الحديثة في تطوير المعلمات ومعالجة الخلل في أدائهن ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية :-

- ١- ما الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال
- ٢- ما مستوى إتقان معلمات رياض الأطفال للكفايات المهنية
- ٣- ماهي الاسس والمعايير التي يبنى عليها مقياس للكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال
- ٤- كيف يمكن تطوير أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء النتائج.

ثانياً : أهمية البحث والحاجة إليه The Significance of The Research

يتفق التربويون على أن إعداد المعلم يجب أن يرتبط بما ينبغي عليه عمله بعد تخرجه وما تتطلبه مهنته من كفاءات تعليمية وسمات شخصية ، كي يستطيع أن يؤدي أدواره التي ستوكل اليه في المستقبل ، وهي أدوار جديدة وحديثة يتطلب من المعلم أداؤها لمواكبة متطلبات العصر .

(القبيلات ، ٢٠٠٥ : ص ١٦٠)

ولعل تلك الأدوار التي على المعلم القيام بها تتطلب منه ان يكون متمتعاً بإمكانيات معينة يكتسبها من خلال إعدادة (بمعاهد إعداد المعلمين مثلاً) وتكون تلك الامكانيات مؤشراً إلى مهنته بل وتعد معايير يمكن بها الحكم على المعلم بوصفه مهنياً (محمد وحواله ، ٢٠٠٥ : ص ١٤)

ولقد شغلت قضية إعداد المعلم والاهتمام بنموه المهني حيزاً بارزاً من إهتمام الباحثين والمؤسسات البحثية ولا سيما في العقدين السابقين وقد أسفرت تلك الجهود عن حقيقة مفادها أن هذا المجال لا يزال

بناء مقياس للكفايات المهنية لدى معلمة الروضة.....

بحاجة ماسة إلى المزيد من البحوث والدراسات حتى يمكنه مواكبة العصر ومتغيراته المتسارعة (الفرا ، ٢٠٠٤: ص ٣)

ولقد أثبتت الدراسات أن إعداد ونوعية المعلم لهما تأثير ملحوظ على تحصيل الطالب ، فإذا أردنا النجاح ينبغي أن نسعى الى المزيد من الجودة النوعية مع وضع معايير أرقى لعملية التعليم والتأهيل العلمي والتربوي للمعلمين ويتم ذلك بوضع أطر ومعايير خاصة بالكفايات التعليمية وللوصول إلى المستوى المطلوب ينبغي توظيف الجهود والأخذ بإستراتيجيات الكفاءة (Efficiency) التي توضح العلاقة بين المخرجات والمدخلات وكذلك الفاعلية: (Effectiveness) التي توضح العلاقة بين المخرجات والأهداف والمسألة: (Accountability) عن مدى تحقيق الأهداف المرجوة والمخطط لها والعمل على تعزيزها أي لابد من الاخذ بالتقويم المستمر وتقويم التقويم (الحسن ، ٢٠٠٥ : ص ١٦٢).

ونظراً لأهمية عملية التقويم في تحقيق وإنجاح العملية التربوية ونظراً لأهمية معلمة رياض الاطفال باعتبارها جوهر العملية التربوية وعمودها الفقري وتمثل شرطاً أساسياً في إنجاحها، العام للبحث فقد ارتأى الباحثان في بناء مقياس للكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال باعتباره الأداة التي من خلا لها نتمكن من معرفة مدى امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات الأساسية لقيامهم بمهنة التدريس وبالتالي الاستفادة من ذلك في تحسين وتطوير كفاياتهم التعليمية ووضع البرامج اللازمة لتحسين مستوى الإتقان لكفايات التدريس واستخدامها كمحك رجعي للتقويم ، وأن تقويم الأداء يعد الركائز الأساسية التي يمكن اعتمادها في تطوير عمل المعلمين ، اذ يمكن من خلاله تحسين الجوانب النوعية في أداء أولئك المعلمين يضاف على ذلك ان التقويم يمثل تغذية راجعة تستخدم في تطوير العملية التربوية بما فيها التدريس (حسن ، ١٩٩٨ : ص ٣٦) .

كما يسهم التقويم في تحسين الأداء ويجعله مائلاً للتطوير ، لأنه عملية تشخيصية بين نواحي الكفاية والقصور وبه يمكن تصحيح العملية التربوية (الغريب ، ١٩٧٧ : ص ٢٩)

وهكذا فإن التقويم يستخدم في الحكم على مدى اكتساب المعلم الكفاءة عن طريق الأداء والسلوك الذي يؤديه والذي تسهل ملاحظته وقياسه وليس الغرض من التقويم هو وضع درجات للمعلم او موازنته بزملائه ، وبذلك فالتقويم في هذا المجال يهدف الى تزويد المعلم بتغذية راجعة ومستمرة في تعرفه بمدى ما حققه من أهداف وبذلك فهو يساعد المعلم على تشخيص نواحي الضعف عنده لعلاجها ولا يهدف إلى الحكم عليه بالنجاح أو الفشل فالمعلم الذي لا يحالفه النجاح في احدى الوحدات المكونة للبرامج ، يمكنه أن يكرر المحاولة حتى يتمكن من اتقان المستوى المطلوب للكفاءة بنفسه (الفرا ، ١٩٨٥ : ص ٣٠٣) .

ويتفق المشتغلون بالتربية على أهمية رفع قدرات معلمة ومهارتها رياض الاطفال في الدول المتقدمة

بناء مقياس للكفايات المهنية لدى معلمة الروضة.....

والنامية على السواء حيث إن سباق الدول في القرن الحادي والعشرين يتحدد بقدرة المعلمين على إكتشاف وتنمية القدرات الابتكارية إلى أقصى قدر تسمح به قدراتهم وإستعداداتهم ، ولذلك ظهر عدة إتجاهات تربوية تهتم بتدريب المعلمة ومنها الاهتمام بكفاية المعلمة أثناء تأدية مهامها التربوية وأثناء تفاعلها مع الاطفال (عبد الرؤوف ، ٢٠٠٨ : ص ١٧)

وقد ظهرت في العقد الاخير من القرن العشرين حركة جديدة في حقل إعداد معلمات رياض الاطفال وتدريبهم وانتشرت تلك الحركة لتصبح إستراتيجية للتدريب والتي جوهرها ان تدرب المعلمات أثناء الخدمة مما يمكنهن من امتلاك قدرات وكفايات أدائية بشكل يساعد في تحقيق أهداف التربية (الخطيب ، ٢٠٠٣ : ص ٧٨) .

وعلى الرغم من أن بعض التربويين قد أشار إلى الكفايات إلا أن مطلع العقد السابع من القرن السابق قد شهد ظهور حركة متميزة لإعداد المعلمين تقوم على الكفايات كأسلوب جديد قي التعليم ، يستند إلى إعداد برامج تحدد فيها المعارف والاتجاهات والسلوك المطلوب أدائه من القائم بعملية التعليم (Arnold . 1980 P : 329-330)

ولم يكن اتجاه الكفايات هو الاتجاه الوحيد الذي ظهر وتنامى في ميدان التعليم خلال العقود الاخيرة إذ ظهرت إلى جانبه اتجاهات أخرى متعددة ، منها التعليم المصغر ، والتعليم عن بعد ، والتعليم المبرمج والمجمعات التعليمية ، ولكن إعداد المعلمين وتدريبهم القائم على الكفايات ، كان الاتجاه التربوي الذي أخذ أهمية أكبر وقد استخدم في المؤسسات التربوية بصورة أوسع (الفتلاوي ، ١٩٨٧ : ص ١٤)

ولعل الدراسة التي أعدها جمعية كليات تأهيل المعلمين في الولايات المتحدة الامريكية عام (١٩٧٢) والتي شملت (١٢٥٠) مؤسسة تعليمية ومعهداً ، أكدت تزايد اعتماد أساس الكفايات حيث أشارت نتائج هذه الدراسة إلى التزام (١٢٥) مؤسسة ومعهداً ، وهو ما يشكل نسبة (١٠٪) بالبرامج القائمة على مبدأ الكفايات ، وإلى وجود (٣٣٦) مؤسسة ومعهداً يشكل نسبة (٢٩٪) كانت في مرحلة التحضير والتخطيط لإعتماد هذا الإتجاه القائم على الكفايات (جرادات ، ١٩٨٣ : ص ١٦)

إنتشر اتجاه الكفاية بشكل واضح في دول العالم المتقدمة ، حيث يقترن في هذه الدول تحقيق الممارسات التدريسية الفعالة بوجود مدرسين أكفاء في إدارة أساليب المواقف التعليمية التي تجعلهم يؤدون واجباتهم بصورة فعالة ، وقد أكد هذا الاقتراح الباحثون (Holmes, 1965 p : 81)

بينما مازالت عملية إعداد المدرسين في العالم الثالث وفي الوطن العربي على وجه الخصوص ، تقع ضمن الأساليب القديمة (الجلال ، ١٩٨٤ : ص ٣٤-٣٧)

كالاعتماد على المحاضرة والامتحانات عند نهاية العام الدراسي بإستثناء بعض المحاولات الهادفة إلى تطوير الاساليب التربوية معتمدة بذلك على الاتجاهات الحديثة في إعداد المدرسين أيماناً من ضرورة

بناء مقياس للكفايات المهنية لدى معلمة الروضة.....

إعتماد المفاهيم والتقنيات التربوية في النظم التعليمية العربية ، ومن بينها الاتجاه المستند إلى الكفايات التعليمية الادائية ، فقد أكدت استراتيجية تطوير التربية العربية ، مبدأ ضرورة تجديد إعداد المعلم وبرامج تدريبهم بحيث تؤدي إلى الارتقاء بكفاياتهم المهنية بما يعمل على الارتقاء بالانظمة التعليمية وزيادة جدواها وخفض كلفتها (مرعي ، ١٩٨٣ :ص ١٨٦)

كما تظهر أهمية البحث الحالي نتيجة للاهتمام الواسع النطاق بحركة إعداد وتدريب المعلمين القائم على الكفايات المهنية والتدريسية من العديد من الندوات والمؤتمرات التربوية العربية التي أوصت بتحديد تلك الكفايات والافادة منها في إعداد وتدريب المعلم العربي وتقويمه فقد أوصى مؤتمر القاهرة المنعقد (١٩٧٢) بأن ينصب التدريس العلمي على تحويل النظريات والاسس العلمية إلى مهارات تعليمية ينعكس أثرها في أداء المعلم وعمله المهني (جامعة الدول العربية ، ١٩٧٢ :ص ٢٥)

وحظيت مرحلة رياض الأطفال بعامة وإعداد المعلم فيها بخاصة بعناية كبيرة ، واتجهت معظم بلدان العالم نحو إعداد معلم رياض الأطفال في مستوى جامعي ، وقام الاتحاد الدولي للتربية في الطفولة المبكرة (Early Child hood Education International) والاتحاد القومي لتربية الطفولة المبكرة (National Association for The education of Young Children NAEYC) بالتوصية بأن يكون إعداد معلم رياض الأطفال في مستوى جامعي ، وتتراوح مدة الدراسة في برامج تلك الكليات ما بين (٦/٤) سنوات . (kostelnik,1993,p27) .

كما حددت ندوة المجلس العربي للطفولة والتنمية (١٩٨٩) الكفايات اللازم توافرها لدى معلمة رياض الأطفال ومواصفات منهاج إعدادها في جوانبه النظرية والتطبيقية، وأوصى المؤتمر الأول لتطوير برامج إعداد معلمات دور الحضانة ورياض الأطفال (١٩٩٢) بضرورة رفع مستوى إعداد العاملين في مرحلة رياض الأطفال، وبأهمية اقتراح إستراتيجية مستقبلية للنهوض بالعمل في مرحلة رياض الأطفال وبإعداد المعلمات إعداداً يتفق مع التطلعات المستقبلية، وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد في الوطن العربي من خلال الندوات والتوصيات بمرحلة رياض الأطفال فإن معظم الدراسات السابقة عن الكفايات المهنية في مجال رياض الاطفال أكدت أن كفايات معلمات رياض الأطفال دون المستوى المطلوب للنهوض بالعمل في رياض الأطفال، ويعود ذلك إلى عدم كفاية الإعداد والتأهيل للعمل في مرحلة رياض الأطفال وغيرها من الأسباب.

أما في العراق فإن معظم معلمات رياض الأطفال من خريجات دور ومعاهد إعداد المعلمات المخصصة للتعليم الابتدائي وأول محاولة لإعداد المعلمات بالمستوى الجامعي قد ظهرت في الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب قسم التربية وعلم النفس وذلك عام ١٩٧٣ إلا أن المحاولة لم تستمر ولم تخرج سوى دورتين فقط ، ومن ثم بادرت وزارة التربية بفتح فروع وتخصصات في كثير من دور المعلمات

بناء مقياس للكفايات المهنية لدى معلمة الروضة.....

ومعاهدها عام ١٩٧٦ وقد بادرت جامعة بغداد عام ١٩٨٦ بفتح قسم رياض الأطفال بالمستوى الجامعي بدرجة بكالوريوس في تربية رياض الأطفال (مردان والمختار، ١٩٩٠: ص١٩٦)

وتبرز أهمية معلمة رياض الأطفال في جعل العملية التعليمية كمجموعات تسهل على الروضة فهمها فضلاً عن ثقافة المعلم نفسه لإثراء هذه الخبرات التعليمية ومحاولة فهم أفكار الأطفال (Amand , Kathryn , Anna , 2006 , p. 312)

حيث يعد المعلم أهم عنصر في العملية التربوية وعليه يتوقف نجاحها إلى حد كبير إذ مهما كانت المناهج والتقنيات التربوية ومهما كانت الأبنية والنشاطات كل ذلك يبقى غير ذي فائدة ما لم تتوفر معلمة قادرة على تطبيقها في العملية التربوية والقادرة على التعامل مع الأطفال بفاعلية ، ولها أيضاً دور بارز في مرحلة رياض الأطفال من خلال تهيئة الجو المناسب للأطفال في داخل وخارج غرفة الصف ومن خلال تزويدهم بمجموعة من مصادر التعليم كالوسائل التعليمية المطبوعة وغير المطبوعة المرئية والسمعية والألعاب التي تنمي لديهم التفكير وتعرض لهم الأسئلة حول البيئة التي يعيش فيها الأطفال في المنزل أو الروضة وما تقوم به المعلمة من أدوار داخل غرفة الصف معهم. (مصطفى ، ٢٠٠١ : ص ٤٥)

وتعتبر رياض الأطفال بما تقدمه من برامج متكاملة على أيدي مربيات متخصصات مجالاً للنمو المتكامل لقدرات الأطفال وبناء شخصياتهم أكثر من اهتمامها بالجوانب المعرفية ، كما تعتبر مرحلة تأسيسية للمراحل التي تليها إذا صلت صلتها. (بدر ، ٢٠٠٣ : ص٤٦)

ولذلك فالاهتمام بمرحلة رياض الأطفال في غاية الأهمية إذ انه خلال هذه المرحلة ينمو الطفل نمواً متكاملاً وقد بسطت له الأمور وأتيحت له شتى الفرص لكي ينمو سليماً وتتوسع مداركه وتصلق مهاراته، كما يتم إشباع حاجاته المختلفة وتوجيهه بالشكل الصحيح (الحريري ، ٢٠٠٠ ، ص٩)

اهداف البحث Aim of Research

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

- أولاً :- بناء مقياس لتقويم الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال
- ثانياً :- التعرف على الكفايات الشخصية والأساسية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال

حدود البحث Limitations of The Research

تتلخص حدود البحث في الحدود الزمانية والمكانية والتي التزمت بها الدراسة واقتصرت عليها وهي

كالآتي :-

١- الحدود الزمانية

تمت الدراسة في العام الدراسي (٢٠١٢ - ٢٠١٣)

٢- الحدود المكانية والبشرية

بناء مقياس للكفايات المهنية لدى معلمة الروضة.....

اقتصرت الدراسة على معلمات رياض الأطفال في محافظة البصرة

تحديد المصطلحات Idioms Definition Term

• المقياس Scale

يعرفه الصوفي ، بأنه :- طريقة موحدة لتقدير صفة من الصفات طبقاً لمستويات متدرجة

والمستويات قد تكون كمية أو لفظية (الصوفي ، ٢٠١٢ : ص ١٣)

❖ ويعرف الباحثان مصطلح المقياس إجرائياً :- مجموعة مرتبة من المثيرات أعدت لتقيس بطريقة

كمية أو كيفية الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال

• الكفاية Competency

١-عرفها إيلام (Elam, 197-5) بأنها : مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لتصميم عملية

التعليم . (Elam,1975,p.5)

٢- وعرفها جامل (١٩٩٨): بأنها مجمل السلوك الذي عادة يتضمن المعارف والمهارات الأدائية بعد المرور

في برنامج تعلم محدد يعكس أثره على الأداء والتحصيل المعرفي، ويقاس من خلال أدوات القياس .

(جامل ١٩٩٨، ص١٣٤)

ويعرف الباحثان مصطلح الكفاية إجرائياً على أنه : جميع المعلومات والخبرات والمعارف التي

تتبعكس في سلوك معلمة الروضة والتي من شأنها تيسير النمو العقلي والاجتماعي والعاطفي والجسمي

للأطفال بكفاءة وفاعلية ويمكن تحديدها وملاحظتها وقياسها.

• معلمة الروض Kinder Gardner Teacher

١-عرفها (إبراهيم) : بأنها شخصية تربوية يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة

بالسمات والخصائص الجسمية والاجتماعية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل وحيث تلقت إعداداً

وتدريباً تكاملياً في لتتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة . (إبراهيم

٢٠٠٠ : ص ٢١)

٢- ويعرفها (حسان) : بأنها خبيرة بفنون التدريس وممثلة لقيم المجتمع وثقافته وحريصة على المبادئ

والأصول الإسلامية المنبعثة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وأن تكون خبيرة في العلاقات

الإنسانية وقناة اتصال بين دار الحضانة ومرشدة موجهة نفسية ومتعلمة ومعلمة في الوقت نفسه .

(حسان ، ٢٠٠٢ : ص ٨٠)

ويعرفها الباحثان إجرائياً :- بأنها المؤهلة أكاديمياً وفنياً وتملك المهارات والطاقات القابلة للتطوير

المستمر مما يؤهلها للتفاعل الجيد مع الأطفال والعمل في رياض الأطفال لتحقيق الأهداف التعليمية

التربوية وأقصى درجات النمو والارتقاء للطفل العراقي.

الفصل الثاني الإطار النظري

أولاً :-تطور مفهوم الكفاية :-

- الكفاية عبارة عن "قدرة المعلم على توظيف مجموعة مرتبة من المعارف وأنماط السلوك ، والمهارات أثناء أدائه لأدواره التعليمية داخل الفصل نتيجة لمروره في برنامج تعليمي محدد ، بحيث ترتقي بأدائه إلى مستوى معين من الإتقان يمكن ملاحظته وتقويمه " . (النجادي، ١٩٩٦: ١٥)
- بينما تعرف الكفاية التعليمية Educational Competency بأنها " مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها الطالب المعلم نتيجة إعدادة في برنامج معين توجه سلوكه وترتقي بأدائه إلى مستوى من التمكن يمكنه من ممارسة مهنته بسهولة ويسر" . (احمد القاني واخرون ، ١٩٩٦: ١٤٧)
- بينما عرف "كاري بورش" C. Borich (7-6 : 1977) الكفاية بأنها " مستوى من الفاعلية تظهر في سلوك المعلم ويمكن ملاحظتها" . ويقسمها إلى ثلاثة أصناف : كفايات معرفية ، كفايات أدائية ، كفايات ناتجة (أي التي تؤدي إلى تحقيق نتائج معينة لدى التلاميذ)
- ويربط بورش الكفايات بسلوك المعلم من خلال متغيرات المعلم Teacher Variables على النحو التالي:
- ✍ يحدد سلوك المعلم بالمفاهيم السلوكية التي ترتبط بالأهداف التعليمية.
- ✍ يترجم سلوك المعلم بعد تحديده إلى إجراءات تلاحظ وتقوم .
- ✍ يحدد مستوى الفاعلية المطلوبة وبذلك تكون الكفاية قد تحددت .
- وبالنظر إلى مجموعة التعريفات سالفة الذكر ، يتضح أن مفاهيم الكفايات قد تعددت بتعدد تعريفاتها ، كما تتضح في الأبعاد التالية :
- ارتباط الكفاية بأدوار المعلم ومهامه .
- ارتباط الكفاية بقدرة المعلم على أداء هذه المهام .
- ارتباط الكفاية بالأداء الذي ينبغي أن يقوم به المعلم ، وما يرتبط بهذا الأداء من معارف ومفاهيم ومهارات واتجاهات
- ارتباط الكفاية بالمعايير التي يقاس بها الأداء الفعلي .
- ارتباط الكفاية بالأهداف التعليمية ، وما ينبغي أن تحدث هذه الكفاية من نتائج تعلم .
- ارتباط الكفاية بتفاعل اجتماعي مناسب بين المعلم والمتعلم .

بناء مقياس للكفايات المهنية لدى معلمة الروضة.....

ارتباط الكفاية بالفعالية ، حيث إن الكفاية هي الحصول على أكبر قدر من المخرجات بأقل قدر من مدخلات ، وتهتم الكفاية التعليمية بنقطتين ، هما : ما يفعله المعلم (أداء المعلم) وما يمكن أن يكون كامن بداخله ، ويستطيع أن يفعله لو توفرت ظروف معينة، فالكفاية هي الأداء الفعلي والأداء الكامن للمعلم ، وهي تقيس أداء الطالب أيضاً ، كما يستخدم الأداء كمؤشر لقياس الكفاية ، وقد وُضعت أربعة متغيرات كمجالات للكفاية التعليمية وهي على النحو التالي :

١- صياغة الاهداف

٢- طرق التدريس

٣- إدارة الصف

٤- تقييم الطالب

(Cangelos, J., 1991 : 47-50)

ونظراً لأهمية الكفايات التعليمية فقد أدى ذلك إلى دفع الكثير من الباحثين والتربويين للاهتمام بهذا الموضوع من خلال دراسات كثيرة ، فهناك دراسات تناولت الكفايات بشكل عام ، في حين تناولت دراسات أخرى كفايات تدريس الإبداع بصفة خاصة . وقد أسهمت هذه الدراسات في اشتقاق ونشر قوائم متعددة لكفايات المعلمين .

• فقد قام عبد العزيز البابطيني (١٩٩٥) بدراسة لتحديد الكفايات اللازمة للطالب المعلم في كلية التربية . فقد توصلت إلى تقديم قائمة من الكفايات اشتملت على خمسة (٥) مجالات رئيسة وهي على النحو التالي : ١- إعداد الدرس ٢- تنفيذ الدرس ٣- المجال الأكاديمي والنمو المهني

٤- العلاقات الانسانية وإدارة الصف ٥- التقويم

وقد أشتملت مجالات الكفايات التعليمية الرئيسة الخمسة على ثلاث وخمسين (٥٣) كفاية فرعية.

كما توصلت دراسة ساري حمدان ، ومحمد تيسير (١٩٦٩) الى إعداد قائمة بالكفايات التعليمية

لمعلمي التربية الرياضية إشتملت على عدة مجالات وهي على النحو التالي :

* الكفايات الشخصية والمهنية

* كفايات التخطيط

* كفايات التدريس

* كفايات تطوير المناهج

* كفايات الاتصال والتفاعل

* كفايات الاساليب والوسائل والانشطة

* كفايات العمل مع الجماعات

بناء مقياس للكفايات المهنية لدى معلمة الروضة.....

* كفايات العلاقات الانسانية

* كفايات التقويم

بينما توصل موهان Mohan إلى مجموعة من الكفايات التي ينبغي أن يتقنها كل معلم وهذه الكفايات هي : (نقلاً عن : محمد حسونة ، ١٩٩١ : ص٣٢)

- التخطيط للدرس - القدرة على توصيل المعلومات للتلاميذ

- حب المعلم لمهنته وتعاطفه - مهارة إستخدام الاسئلة والتغذية الراجعة

- المرونة والطلاقة - استخدام الوسائل التعليمية بمهارة واتقان

أن فكرة اعتماد مبدأ الكفايات كأساس في تدريب المعلمين واعداهم قد برزت في أكتوبر ١٩٦٧ في الولايات المتحدة الأمريكية ... وفي المدة نفسها صدر قانون تطوير المهنة التربوية الذي احدث مهمة فدرالية في شأنها تشجيع تحسين إعداد المعلمين وسائر الممارسين التربويين (السليطي ، ١٩٩٨:ص٧٦)

وفي عام ١٩٦٨م أعدت جامعة فلوريدا قائمة بكفايات مقترحة للمعلم تشمل هذه القائمة عدد من الفقرات التي تساعد المعلم على استخدام السبل الصحيحة في تدريس الطلبة وفي اتخاذ الطرق والوسائل في الوصول إلى أفضل وأدق النتائج (هلال، ٢٠٠٠، ص٦٤)

حيث كان عدد هذه الفقرات (١٣٠١) ألف وثلاث مائة وواحدة من الكفايات (هزاع، ١٩٩٩، ص٤) وقد وصفت عدد من المنظمات العالمية منها اليونسكو UNESCO برامج تدريب المعلمين في الدول النامية على أساس المبادئ التي قامت عليها تربية المعلمين القائمة على مبدأ الكفايات قبل وأثناء الخدمة التدريسية. وعدت فكرة اعتماد مبدأ الكفايات أساسية لإعداد وتدريب المعلمين في أثناء الخدمة ومنطلقاً للتغيرات الجذرية في وسائل وأساليب التربية نتيجة استخدام التقنيات المعاصرة وما يتولد عنها من بنى جديدة في التعليم. إذ ان من خلال هذه البرامج يمكن تبادل الخبرات والتجارب الميدانية في مجال تدريب المعلمين أثناء الخدمة بين البلدان العربية ، وتجديد معلومات المعلمين وتعميق وعيهم السياسي والقومي وتصديهم للمشكلات التربوية والغاية من ذلك هو رفع مستوى الكفاية المهنية للمعلمين والمدرسين بشكل عام. (القاسم ، ١٩٧٥ ، ص٦٥)

ولقد واجه هذا البرنامج اعداد المدرسين بما ينطوي عليه من جوانب نظرية وتطبيقية على العديد من الاعتراضات والنقد واسع النطاق لدى العديد من المربين في الوقت الحاضر ونشأت هذه الاعتراضات من الشعور العام لدى الجميع بانخفاض مستوى التعليم في مراحل المختلفة

ومن النتائج التي تمخضت عنها بعض البحوث التي تناولت دراسة هذه البرامج من ناحية أخرى إذ أثبتت قصورها في الوفاء بالتزاماتها وعدم فاعليتها في اعداد المعلمين كدراسة (يسي) التي أثبتت وجود فجوة بين النواحي النظرية التي يدرسها المطبق وبين ما هو موجود فعلاً في المدارس، وقد

بناء مقياس للكفايات المهنية لدى معلمة الروضة.....

وفي دراسة أجراها (هفز 1993 Hughes) فيما يتعلق ببرامج إعداد المعلمين المقترحة والذي ركز فيها على ما يجب أن يعرفه المعلمون من خلال هذه البرامج وما هي الخبرات الأكاديمية والمهنية والعلمية التي يجب أن يتعلمها الطالب -المعلم من خلال هذه البرامج مع التركيز على مخرجات برامج إعداد المعلمين . حيث تبين هذه الدراسة أن برامج أعداد المعلمين يجب أن تحتوي على ثلاثة مكونات رئيسة هي: (ثقافة عامة - ثقافة تخصصية - ثقافة مهنية) ، (Hughes, 1993,p.82)

ولم تقتصر هذه الحركة على إعداد المعلمين بل شملت إعداد المهندسين والمحامين ومديري المدارس والقائمين بمهنة التمريض وكذلك اتسع أثرها في تعليم العلوم الاجتماعية والطبيعية و الانسانية في الجامعة البريطانية المفتوحة ، (Husesen, 1985, p. 84.900)

وقد اشتقت هذه الحركة مفاهيمها من النظرية السلوكية Behaviour Theory التي تركز على استخدام نماذج من الأداء أو الكفايات المطلوبة من القائم بالعملية التعليمية (الخطيب ١٩٨٦: ص٣٩-٤١)

حيث يعد المعلم الركيزة الأساسية في تنفيذ متطلبات النظرية السلوكية في المواقف التعليمية لذا ينبغي إعداد المعلمين إعداداً مناسباً على أساس تطوير الأداء والوفاء بجميع مسؤوليات التعليم (راشد ، ١٩٩٩ ، ص٩٠)

❖ ومن ذلك يتبين أن برامج حركة المعلمين القائمة على الكفايات مهما تباينت في نظمها ووسائلها وخططها فأنها تهدف إلى رفع مستوى كفاية المعلم وما يترتب على ذلك من أداء افضل وفاعلية اكثر.
ثانياً:- الذات المهنية والسمات الشخصية لدى معلمة الروضة :-

* مفهوم الذات Self - Concept

تحتل دراسة الذات المهنية جانباً مهماً في الدراسات والبحوث النفسية ، والتربوية ، حيث يهتم علماء نفس الشخصية بدراسة الذات لدى الفرد لأنه المحور الأساسي في بناء الشخصية والإطار المرجعي لفهم شخصية الفرد . (السمادوني ، ١٩٩٤ : ص٤٥١)

ومفهوم الذات كما يستخدمه الأدباء المختصون هو مجموعة من العمليات التأملية التي يستدل عليها بواسطة سلوك ملحوظ أو ظاهرة ، وعن طريق هذا التعريف الشكلي يكون مفهوم الذات بمثابة تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره وخلفيته وأصوله وكذلك قدراته ووسائله واتجاهاته وشعوره حتى يبلغ ذلك ذروته فتصبح قوة موجهة لسلوكه . (لابين ، ١٩٨٦ : ص١٨)

وتعمل معرفة الذات على زيادة الدقة في اختيار الفرد لمهنته وتعرف الذات بأنها قدرة الفرد على إجراء تمايز بين البيئات المحتملة بناء على خصائصه الشخصية ومقدار المعلومات التي يدركها عن نفسه ويعتقد الباحثون أن الوعي بمفهوم المهني Vocational Self - Concept يعتبر عنصراً هاماً في (الداهري ، ٢٠٠٥

بناء مقياس للكفايات المهنية لدى معلمة الروضة.....

(ص ٦١)

الوعي بالذات ، فالفرد مثلاً يجب أن يتصور مهنة مثل التدريس على أنها مناسبة لذاته قبل أن يختارها كمهنة لذاته . (زهران ، ١٩٩٨ : ص ١٠١) وتعرف سناء زهران مفهوم الذات المهني بأنه كل ما يتعلق بفكرة الفرد عن ذاته في مجال عمله . (زهران ، ١٩٩٦ : ص ١٧)

❖ ويعرف الباحثان الذات المهنية لمعلمة الروضة بأنها عبارة عن إدراك معلمة الروضة لمعارفها وخبراتها ومهاراتها والتزامها وانشطتها وانفعالاتها وسماتها الشخصية وتقدير الآخرين لها أثناء تأدية عملها على مقياس الذات المهني

وهناك عدة نظريات فسرت مفهوم الذات المهنية والاختيار المهني نذكر بعضها مثل :-

١- نظرية سوبر Super Theory

تأثرت أفكار سوبر بما جاء به " كارل روجرز وكارتر وبودرن أصحاب المدرسة الإنسانية " الذين ركزوا على أن سلوك الفرد ما هو الا انعكاس يبحث الفرد من خلاله عن تحقيق أفكاره المتعلقة بوصف الذات وتقييمها . (المشعان ، ١٩٩٣ : ص ٢١٨)

فالصيغة الرئيسية التي تظهر جلية في أبحاث سوبر ونظريته هي أهمية تطور وتنفيذ مفهوم الذات Self Concept - والفرضية تقوم على أساس ان الفرد يختار المهنة التي تسمح له بأداء عمله على نحو ينسجم مع الصورة المتكونة في ذهنه عن الذات Self - Picture . (أبو سل ، ١٩٩٨ ص ٥٦) ويفترض سوبر أن الأفراد عند اختيارهم الدخول بمهنة تبدو أكثر ملاءمة لهم ، فهم يكافحون من اجل تحقيق الذات ويرى أن مفهوم الذات يتطلب من الشخص أن يعرف نفسه كفرد متميز ، وأن يدرك تشابهه مع الآخرين ، بما يساعده في اتخاذ قرارات تربوية ومهنية تنسجم مع مفهومه عن ذاته ، وأن مفهوم الذات المهني ينمو من خلال النمو الجسمي والعقلي للفرد. (الخطيب ، ٢٠٠٧ : ص ٢٣٤)

ويرى سوبر أن النمو عملية مستمرة مدى العمر تبدأ من منتصف مرحلة الطفولة وتستمر إلى المراهقة حيث يمر الفرد بمجموعة من المراحل التي تبدأ بمرحلة النمو من الولادة حتى سن (١٤) مرحلة الاستكشاف من (١٠ - ٢٤) ، مرحلة التأسيس من (٢٠ - ٤٠) ، مرحلة الاستقرار من (٤٥ - ٦٥) ، ثم مرحلة الانحدار من (٦٥) فما فوق. (رسمي ، ٢٠٠٤ : ص ٩١)

وفي المقابل هناك مراحل النمو المهني التي تبدأ من مرحلة البلورة من (١٤ - ١٨) حيث يقوم الفرد بتكوين الافكار عن العمل ويطور مفهوم الذات المهني ، مرحلة التحديد من (١٨ - ٢١) يتخذ الخطوات لتحديد قراره ، ثم مرحلة التنفيذ من (٢١ - ٢٤) الدخول في مجال العمل ثم مرحلة الاستقرار من (٢٥ - ٣٥) الثبات في العمل ثم مرحلة الاندماج فما فوق وهي مرحلة الأمن والأمان والراحة النفسية (الخطيب ، ٢٠٠٧ : ص ٢٣٥)

بناء مقياس للكفايات المهنية لدى معلمة الروضة.....

٢- نظرية هولاند Holand Theory

في دراسته الممتدة بين عامين (١٩٥٢ - ١٩٥٦) لتوضيح مفهوم الذات المهنية وكيفية تعريفها يتوصل إلى أن الافراد الذين لاقوا إهتماماً لتنظيم معرفتهم حول المهن وحول ذاتهم خلال مرحلة نموهم لديهم قدرة أكثر على اتخاذ قرارات مهنية مستقبلية. (الداهري ، ٢٠٠٥ : ص١٤٢)

وقد ركز هولاند على عاملين هما النمط السلوكي Behavioral Style و طراز الشخصية Personal Type ويفترض بأنه من الممكن وصف الاشخاص بالاستثناء الى نمط الشخصية والسلوك المرافق له ، كما يفترض هولاند بأن البيئات التي يعيش فيها الافراد يمكن أن توصف على أساس مقارنتها لنموذج معين من البيئات ، وأن المزاوجة بين الاشخاص والبيئات تفرز مجموعة من النتائج يقع ضمنها نمط سلوكي معين للفرد يتضمن الاختيار المهني. (أبو سل ، ١٩٩٨ : ص٥٠)

ويرى هولاند أنه يمكن النظر إلى الميول المهنية أنها تعبير عن شخصية الفرد أي أنه علاقة تبادلية بين صفات الشخصية والميول ، استخدم هولاند نظريته في أنماط الشخصية على قاعدة أساسية وهي اختيار الفرد لمهنة معينة واستمراره فيها إنما يعتمد على ملائمة تلك المهنة لشخصيته

(الخطيب ، ٢٠٠٧ : ص٢٤٤)

وقد وضع هولاند أربعة مبادئ للسلوك المهني هو إمكانية تصنيف شخصية الافراد إلى ستة أنواع واقعية - تفحصيه - فنية - اجتماعية - إقدامية - تقليدية ، وإمكانية تصنيف البيئات إلى ذات الانماط السابقة ، ووجود ضغوط من التنظيم بهدف إحداث أتساق من جانب كل فرد ، فالفرد يعمل على الالتحاق بالعمل الذي يتفق مع قدراته ونمط شخصيته ، والتنظيم يقوم باختيار الأفراد بناء على مجموعة الإجراءات والمبدأ الأخير هو أن الفرد يتأثر بهذا التفاعل بين نمط الشخصية وخصائص بيئة العمل (رسمي ، ٢٠٠٤ : ص٩١)

▪ تعليق عام على النظريات:

من خلال استعراضنا لكل من نظرية سوبر وهولاند ويتضح ما يلي :-

ان الأساس الذي قامت عليه نظرية سوبر هو اختيار الفرد لمهنة من المهن إنما هو تعبير عن تصوره لذاته وعن الدور الذي يتفق مع تصوره عنها وأن مراحل نمو الفرد الطبيعية تقابلها مراحل لنمو الذات المهنية له ، فالفرد يسعى إلى تكوين ذات مهنية عن نفسه تتطابق مع مفهومه عن ذاته ، وإن لعب الدور الذي تثيره عملية الهوية يساعد في تطوير مفهوم الذات المهني ومع التقدم في العمر يصبح لعب الدور أكثر دقة . أما هولاند فقد أوضح أن هناك تلاؤماً بين البيئة التي يعيش فيها الفرد ومهنته ، وغالباً ما تكتسب معرفة الفرد عن نفسه وعن البيئة لاشعورياً ، وأن اختيار الفرد لمهنته بعد التخرج هو محصلة لمجموعة من القوى والتي تتضمن تدرج هرمي لاختياره ، كما تحدث هولاند عن ضرورة وجود انسجام لقدرات الفرد

بناء مقياس للكفايات المهنية لدى معلمة الروضة.....

مع متطلبات البيئة ، وهذا الأمر يتوقف على كون الشخصية والبيئة من نفس النمط ، ولما كان لكل فرد أسلوب حياته الذي يحدد بناء على قيمه وميوله واستعداداته وسمات شخصيته وذكائه ومفهومه عن ذاته ، فإن هذا الأسلوب هو الذي سيساعد الشخص على توجيهه بدرجات متفاوتة نحو البيئات المهنية المختلفة .

* أما النظريات التي أكدت على تحديد السمات الشخصية وتحليل عواملها سعيًا لتصنيف الناس والتعرف على السمات والعوامل التي تحدد السلوك والتي يمكن قياسها ويمكن التنبؤ بها هي ما يأتي

■ نظرية السمات والعوامل Trait & Factor Theory

ترجع أصول هذه النظرية إلى علم النفس الفارقي وقياس الفروق الفردية ، حيث تركز هذه النظرية على التعرف على السمات والعوامل التي تحدد السلوك وتدور الفكرة الرئيسة في أنها تحاول أن تفسر السلوك الظاهري عن طريق افتراض وجود استعدادات موجودة لدى الفرد ، وهي المسؤلة عن سلوكه ، فنظرية السمات تقوم على فكرتين أساسيتين : الأولى هي فكرة وجود استعدادات مستقلة عن الظروف الخارجية ، والثانية فكرة العمومية أو الثبات في السلوك الفردي (العزة، ٢٠٠٤: ص٩٧)

وتعتبر هذه النظرية من النظريات الأساسية في دراسة وتحليل الشخصية حيث أهتمت بتحديد السمات الشخصية وتصنيفها وتشخيصها وتحليلها إلى عواملها الأساسية ، من أجل تسهيل عملية قياس السلوك المنبثق عنها وضبطه والتنبؤ به ويظهر أن هذه النظرية اعتمدت بشكل أساسي على حركة القياس النفسي ومن أهم روادها وليامسون Williamson

■ نظرية السمات والعوامل – وليامسون

* ركائز النظرية : (زهران ، ١٩٩٨: ص١١٨-١٢٢)

- اعتمدت هذه النظرية على السمات والعوامل الشخصية وعلى علم النفس الفارقي
- تحدد سمات الشخصية وتحليل عواملها ثم التعرف على السمات والعوامل التي تحدد السلوك والتي يمكن قياسها والتي يمكن بواسطتها التنبؤ بالسلوك
- * الإطار العام للنظرية :-

- الإرشاد المهني ومحاولة حل المشكلات
- أن سلوك الإنسان يمكن تنظيمه بطريقة مباشرة ، وأنه من الممكن قياس السمات والعوامل المحددة لهذا السلوك باستخدام اختبارات للتعرف على السمات الشخصية
- السلوك ينمو من الطفولة إلى الرشد ومن خلال نضج السمات والعوامل
- الشخصية عبارة عن نظام يتكون من هذه السمات وهي تنظيم ديناميكي لمختلف سمات الشخص وهي غط فريد من القدرات والسمات

بناء مقياس للكفايات المهنية لدى معلمة الروضة.....

- السمات هي مجموع الصفات الجسدية والعقلية والانفعالية والفطرية والمكتسبة والاجتماعية التي يتميز بها الشخص وتعبّر عن أنواع السلوك الثابت تقريباً

النظري ودراسات سابقة

- * الافتراضات المتعلقة بالمجال المهني :-
- إن أنماط الشخصية والميول لها علاقة بالسلوك المهني عند الفرد
- المناهج الدراسية تتطلب ميولا مختلفة
- ضرورة تشخيص إمكان الطالب المختلفة قبل التحاقه بالعمل
- لدى الفرد الرغبة في التوحد معرفياً مع قدراته التي تمكنه من الوصول الى المهنة التي يريد
- استخدام الاختبارات لتحديد صفات الفرد الخاصة
- * مفاهيم النظرية : (قاسم ، ٢٠٠٨ :ص٥٩)

• السلوك Behavior

تفترض هذه النظرية أن السلوك يمكن أن ينظم بطريقة مباشرة ، وأنه يمكن قياس السمات والعوامل المحددة لهذا السلوك باستخدام الاختبارات والمقاييس والوقوف على الفروق والسمات المميزة للشخصية

• الشخصية Personality

الشخصية عبارة عن نظام يتكون من مجموعة من السمات أو عوامل مستقلة تمثل مجموع اجزائها ، أي أنها عبارة عن انتظام دينامي لمختلف سمات الشخص

• السمات Traits

السمة هي الصفة الحسية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية أو الفطرية أو المكتسبة التي يتميز بها الشخص ، وتعبّر عن استعداد ثابت نسبياً لنوع معين من السلوك وتقسم السمات بصفة على النحو التالي

- سمات مشتركة : يتسم بها الأفراد جميعاً
- سمات فريدة : لا تتوافر إلا لدى فرد معين ولا توجد على نفس الصورة عند الآخرين
- سمات سطحية : وهي السمات الواضحة الظاهرة
- سمات مصدرية : وهي السمات الكامنة التي تعتبر أساس السمات السطحية
- سمات مكتسبة : تنتج من قبل العوامل البيئية وهي سمات متعلمة
- سمات وراثية : وهي سمات تكوينية تنتج نتيجة عوامل وراثية
- سمات ديناميكية : وهي تهيئ الفرد وتدفعه نحو الهدف
- سمات قدرة : تتعلق بمدى قدرة الفرد في تحقيق الأهداف
- العوامل العامل مفهوم رياضي إحصائي يوضح المكونات المحتملة للظاهر يسمى قدرة والتحليل

بناء مقياس للكفايات المهنية لدى معلمة الروضة.....

- العامل Factor Analysis أسلوب إحصائي للتوصل إلى أقل عدد ممكن من العوامل المشتركة اللازمة لتفسير مجموعة من الارتباطات والتي تؤثر في أي عدد من الظواهر المختلفة (قاسم ، ٢٠٠٨ :ص٥٩)

❖ ويؤيد الباحثان وجهة نظر نظرية السمات والعوامل باعتبارها من النظريات الأساسية في دراسة وتحليل الشخصية حيث اهتمت بتحديد سمات الشخصية وتصنيفها وتشخيصها وتحليلها إلى عواملها الشخصية الأساسية من أجل تسهيل عملية قياس السلوك المنبثق عنها وضبطه والتنبؤ به ، مما يجعل من الدراسة الحالية عملية سهلة وموضوعية .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً : إجراءات البحث:

يضم هذا الفصل المنهجية المتبعة في البحث الحالي وإجراءاته من حيث مجتمعه وكيفية اختيار العينة، ثم عرض للأداة المستعملة وكيفية استخراج دلالات صدقها وثباتها وآلية تطبيقها، وأخيراً عرض للوسائل الإحصائية التي استعملت في تحليل بياناته. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة، ومن ثم وصفها وبالنتيجة فهو يعتمد دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً (ملحم، ٢٠٠٠:ص٣٢٤) ويتطلب دراسة اية ظاهرة أو مشكلة أولاً وقبل كل شيء وصفاً لهذه الظاهرة وتحديد كمياً وكيفياً لها، والهدف من تبني هذا النوع من الدراسات هو التوصل إلى فهم أعمق للظاهرة المدروسة . (عدس، ١٩٩٩:ص٤٢) ويسعى المنهج الوصفي إلى تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها، إلا أن هذا المنهج لا يتوقف عند حدود وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وإنما يتعدى ذلك إلى التحليل والتفسير والمقارنة والتقويم وصولاً إلى تعميمات ذات معنى تزويد المعلومات عن تلك الظاهرة، فيزداد التبصر بها، وبذلك يعد المنهج الوصفي تشخيصاً علمياً لظاهرة ما والتبصر بها كمياً برموز لغوية ورياضية. (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠:ص١٧٨).

❖ ووفقاً لهذا المنهج يبحث الباحث الكفايات المهنية لدى معلمة الروضة ، والكشف عنها

ثانياً : مجتمع البحث : Populcation

يتكون المجتمع الحالي من معلمات رياض الأطفال البالغ عددهن (١٤٢) معلمة ، يتوزعن على الروضات الآتية : روضة أطفال القرنة ، روضة الزنابق ، روضة شط العرب ، روضة رقية بنت الحسين ، روضة الياسمين ، روضة الزبير ، روضة أحباب الحسين ، كما موضح في جدول رقم (١)

بناء مقياس للكفايات المهنية لدى معلمة الروضة.....

جدول رقم (1) يمثل مجتمع البحث

ت	اسم الروضة	موقعها	عدد المعلمات
١	روضة أطفال القرنة	قضاء القرنة	٢٢
٢	روضة الزنابق	الجنينة	٢٠
٣	روضة الزبير	قضاء الزبير	١٥
٤	روضة الياسمين	المشراق	١٨
٥	روضة أبو الخصيب	قضاء أبو الخصيب	١٩
٦	روضة رقية بن الحسين	العشار	١٦
٧	روضة أحباب الحسين	المعقل	١٥
٨	روضة شط العرب	قضاء شط العرب	١٧
المجموع			١٤٢

ثالثاً: عينة البحث : Sample

تكونت عينة البحث الحالي من (٤٠) معلمة ، من معلمات رياض الاطفال ، يتوزعون على ثمان رياضات وبنسبة ٢٨٪ من مجتمع البحث ، كما موضح في جدول رقم (2)

جدول رقم (2) يمثل عينة البحث

ت	اسم الروضة	موقعها	عدد المعلمات
١	روضة أطفال القرنة	قضاء القرنة	٢
٢	روضة الزنابق	الجنينة	٧
٣	روضة الزبير	قضاء الزبير	٧
٤	روضة الياسمين	المشراق	٨
٥	روضة أبو الخصيب	قضاء أبو الخصيب	٢
٦	روضة رقية بن الحسين	العشار	٨
٧	روضة أحباب الحسين	المعقل	٥
٨	روضة شط العرب	قضاء شط العرب	١
المجموع			٤٠

بناء مقياس للكفايات المهنية لدى معلمة الروضة.....

رابعاً : أداة البحث: Tool

عادة ما يتم تحديد الأداة بحسب طبيعة البحث ومستلزماته ، ولما كان البحث الحالي يهدف الى التعرف على الكفايات المهنية لدى معلمة رياض الأطفال فقد عد الباحثان الاستبانة وهي خير وسيلة في جمع البيانات والمعلومات لتحقيق الأهداف بوصفها من الأدوات التي تسمح للمستجيب الإجابة بجرية وصراحة (وجيه ، ٢٠٠٢ : ص١٧١)

❖ وقد اتبع الباحثان الخطوات الآتية لإعداد أدائها ، ولأجل التعرف على الكفايات المهنية لدى معلمة الروضة

❖ الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة العربية والاجنبية التي تناولت موضوع الكفايات المهنية مثل دراسة (خليفه / ٢٠٠٢) ، ودراسة (الحصان/٢٠١١) ، ودراسة(الكرش/١٩٩٠) ودراسة (ابو حرب/٢٠٠٥) ، ودراسة(كيم kim /2000) ، ودراسة (لويس وكراوس / Lewis & Kraus /1989) ودراسة (Dawalt/1987)

❖ تطبيق استبانة استطلاعية على عينة من معلمات رياض الاطفال بلغ عددهم ١٢ معلمة وذلك لتحديد الكفايات المهنية لدى معلمة رياض الاطفال ، كما في ملحق رقم (١)

❖ ماقدمته الادبيات السابقة من معلومات واسس نظرية قدمها العلماء والتي تناولت الكفايات المهنية لدى معلمة رياض الاطفال

❖ وفي ضوء المصادر التي استند اليها الباحثان آنفاً تبين ان هناك مجالات مشتركة وبناء عليه حدد الباحثان مجالات الكفايات المهنية المفضلة لدى معلمة رياض الاطفال بالاتي :-

- مجال الكفايات المهنية الخاصة بالصفات الشخصية
- مجال الكفايات المهنية الخاصة بادرارة الصف
- مجال الكفايات المهنية الخاصة بالتخطيط
- مجال الكفايات المهنية الخاصة بالتقويم

وبعد أن حدد الباحثان مجالات الكفايات المهنية المفضلة لدى معلمة رياض الاطفال ، صاغا فقرات الاستبانة بصيغتها الاولى والمتكونة من (٢٥) فقرة بأسلوب التقدير الذاتي Self-Report يقابلها مقياس تقدير Rating-Scale ثلاثي مكون من البدائل (كثيراً - احياناً - نادراً) وهو مناسب لمستوى العينة ، كما في ملحق رقم(٣) (الدليمي ، ١٩٩٧ : ص١١٢)

توزعت الفقرات على مجالات الصفات الشخصية بواقع (٧) فقرات ، مجال التخطيط بواقع (٦) فقرات ، مجال ادرارة الصف بواقع (٦) فقرات ، مجال التقويم بواقع (٦) فقرات

بناء مقياس للكفايات المهنية لدى معلمة الروضة.....

الصدق الظاهري : Face Validity

يعرف الصدق بأنه قدرة المستجيب على قياس ما وصف لأجله (المليجي ، ٢٠٠١ : ص ٣٨٩) لغرض التحقق من صلاحية الفقرات التي تم إعدادها والبالغ عددها (٢٥) فقرة تم التحقق من صلاحيتها من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في التربية وعلم النفس والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي إذ تضمنت استبانة التحكيم على المجالات الاربعة المذكورة آنفاً ، وقد اعتمد الباحثان موافقة (٥) خبراء بنسبة ١٠٠٪ من آراء الخبراء

ثبات المقياس :

يعرف الثبات بأنه الاتساق في النتائج ويعد المقياس ثابتاً اذا حصلت منه على النتائج ذاتها عند تطبيقه على الافراد انفسهم وفي ضل الظروف نفسها . (الزوبعي ، ١٩٨٣ : ٣٠) .

كما يشير مفهوم الثبات الى نسبة التباين الحقيقي في الدرجة المستخلصة من المقياس التي تشير الى الاداء الفعلي للفرد . (ياسين ، ٢٠٠٧ : ٨٧)

ولغرض استخراج الثبات بقصد معرفة استقرار استجابات افراد العينة استخدم الباحثان نوعين من الثبات للمقياس هما :

١- طريقة اعادة الاختبار :-

طبق الباحثان المقياس على عينه من معلمات رياض الاطفال البالغ عددهن (٢٠) معلمة وبعد مرور (١٥) يوماً تم تطبيق المقياس على نفس العينة اخذين بنظر الاعتبار ترقيم استمارات المستجيبين لمعرفة الدرجتين التي حصل عليها المستجيب خلال التطبيق وعند تحليل الإجابات في التطبيقين باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات الكلية للتطبيقين تبين ان معامل الارتباط بين الدرجات في الاختبارين بلغ (٠,٨٦) وهي قيمة عالية يمكن الوثوق بها .

٢- معامل ثبات (الفا- كرونباخ) :-

يعتمد معامل ثبات الفا- كرونباخ على الاتساق في اداء الفرد من فقرة الى اخرى (البيدي، ٢٠٠٤ : ٨٧) بحيث تؤدي هذه الطريقة الى معامل اتساق داخلي لبنية الاختبار او القياس وهو معامل التجانس (علام، ٢٠٠٢ : ١٦٥) ولحساب الثبات بأسلوب الفا-كرونباخ سحبت (٢٠) استمارة من العينة الاساسية وتم تحليل درجات العينة في الحقيبة الإحصائية SPSS اذ بلغ نتيجة معامل الثبات (٠,٨٩) مما يعطي مؤشراً جيداً على اتساق الفقرات وتجانسها.

التطبيق النهائي : لاداء البحث : بعد إعداد الاستبانة بشكلها النهائي المكون من (٢٥) فقرة والتأكد من صدقها ، قام الباحث بنفسه بتوزيعها على افراد عينة البحث الاساس ، إذ أعطيت الاستبانة لمعلمات

بناء مقياس للكفايات المهنية لدى معلمة الروضة.....

الرياض ، موضحة كيفية الاجابة عليها ، من أجل الحصول على الاستبيانات جميعها ولتوضيح الفقرات الغامضة ولضرورة التأكد من الاجابة كاملة على جميع الفقرات

خامساً : الوسائل الاحصائية: استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية لتحقيق اغراض البحث

١- الوسط المرجح : لإيجاد حدة الفقرات أو الكفايات المرتبة ترتيباً تنازلياً لمعرفة أكثرها ضرورة

لدى معلمة الروضة وأكثرها فاعلية

$$\frac{١ك٣ + ٢ك٢ + ٣ك١}{٣} = \text{الوسط المرجح}$$

مج ن

حيث أن مج ن = مجموع أفراد العينة ، ت = الدرجة ك = التكرار

٢- الوزن المثوي : لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبيان

$$\text{الوزن المثوي} = \frac{(\text{الوسط المرجح})}{100} \times \text{الدرجة القصوى}$$

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتائج وتفسيرها

تضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً للنتائج التي تم التوصل إليها في ضوء أهداف البحث التي حددت دراسة والمتعلقة بتحديد الكفايات المهنية لدى معلمة رياض الاطفال عرض الباحثان الكفايات المهنية المفضلة لدى معلمات رياض الاطفال على اربعة مجالات وهي (الصفات الشخصية ، والتخطيط ، وإدارة الصف ، التقويم) عرض الباحث الكفايات المهنية لدى معلمة رياض الاطفال على النحو التالي :-

١- بحسب الوسط المرجح والوزن المثوي من خلال إستخدام المعادلة الخاصة بكل منهما ، ولكل فقرة

٢- ترتيب للكفايات بحسب مجالاتها تنازلياً من أكثرها حدة إلى وأقلها ، وتناول الباحث تفسير الكفايات التي وردت ضمن الثلث الاعلى (٣٣٪) من كل مجال لانها تمثل الكفايات الاكثر أهمية من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال

٣- ترتيب المجالات للاستبانة تنازلياً بحسب درجة حدتها ووزنها المثوي لبيان أهمية كل مجال بوصفه كفاية مهنية رئيسية لدى معلمة رياض الأطفال

هدف البحث :-

تحدد هدف البحث في بناء مقياس للكفايات المهنية لدى معلمة رياض الاطفال ، والتعرف على الكفايات المهنية اللازمة في اربعة مجالات وهي(الصفات الشخصية ، والتخطيط ، وإدارة الصف ، والتخطيط)

بناء مقياس للكفايات المهنية لدى معلمة الروضة

تضمن هذا المقياس على أربعة مجالات تتضمن (25) فقرة ، تتراوح أوساطها المرجحة بين (-1.97 (1.62) بأوزان مئوية بين (81% - 98.5%) ، إذ احتلت الفقرة (1) الخاصة في مجال بالصفات الشخصية المرتبة الاولى وجاءت تركز على ضرورة الاهتمام بالملبس والمظهر والبساطة كجزء أساسي من شخصية معلمة رياض الاطفال ، وكذلك احتلت الفقرة (1) الخاصة في مجال إدارة الصف المرتبة الاولى ، والتي جاءت تركز على تعويد الاطفال على النظافة مما يدل على الوعي الصحي لمعلمات رياض الاطفال ، كما احتلت الفقرة (6) الخاصة في مجال التخطيط على المرتبة الأخيرة في المقياس ، والتي جاءت تؤكد على تصميم أساليب تعليمية متنوعة مثل الالعب يدل على افتقار معلمات الرياض للخبرة في هذا المجال وحاجة المعلمات الى تنمية القدرة على الابداع والابتكار لديهن عن طريق الاكثار من الدورات التربوية وزيادة وعي المعلمات بأهمية شمولية النشاط والخبرة المباشرة للطفل ، وكما موضح في الجدول رقم (3) موضحاً الاوساط المرجحة والاوزان المئوية للكفايات المهنية المفضلة لدى معلمة رياض الاطفال

جدول رقم(3) يوضح مجالات الكفايات المهنية مرتبة تنازلياً بحسب الاوساط المرجحة والاوزان المئوية

تسلسل الفقرة ضمن المجال	المجال	الترتيب حسب المقياس	الوسط المرجح	الوزن المئوي المنوي
1	الصفات الشخصية	١	١.٩٧	٩٨.٥%
1	إدارة الصف	١	١.٩٧	٩٨.٥%
5	إدارة الصف	٢	١.٩٥	٩٧.٥%
7	الصفات الشخصية	٣	١.٩٢	٩٦%
3	إدارة الصف	٣	١.٩٢	٩٦%
5	التقويم	٣	١.٩٢	٩٦%
6	الصفات الشخصية	٤	١.٩	٩٥%
3	التقويم	٥	١.٨٥	٩٢.٥%
4	التقويم	٥	١.٨٥	٩٢.٥%
2	التخطيط	٦	١.٨٢	٩١%
3	التخطيط	٦	١.٨٢	٩١%
2	ادارة الصف	٦	١.٨٢	٩١%
6	التقويم	٦	١.٨٢	٩١%
4	الصفات الشخصية	٧	١.٨	٩٠%
5	الصفات الشخصية	٧	١.٨	٩٠%
4	التخطيط	٧	١.٨	٩٠%
5	التخطيط	٧	١.٨	٩٠%
3	الصفات الشخصية	٨	١.٧٧	٨٨.٥%
4	ادارة الصف	٨	١.٧٧	٨٨.٥%
6	إدارة الصف	٨	١.٧٧	٨٨.٥%
2	التقويم	٩	١.٧٥	٨٧.٥%
2	الصفات الشخصية	١٠	١.٧	٨٥%
1	التخطيط	١١	١.٦٥	٨٢.٥%
6	التخطيط	١٢	١.٦٢	٨١%

بناء مقياس للكفايات المهنية لدى معلمة الروضة..... الكفايات المهنية الخاصة بمجال الصفات الشخصية

تضمن هذا المجال (7) فقرات تتراوح أوساطها المرجحة بين (1.7-1.97) ، وأوزانها المئوية بين (85%-98.5%) ، كما موضح في جدول رقم (4) ، بحسب الترتيب التنازلي للأوساط والأوزان
جدول رقم (4) موضحاً الكفايات المهنية الخاصة بمجال الصفات لشخصية

الترتيب في المجال	الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرات	تسلسل الفقرة في الاستبانة
١	٩٨.٥%	١.٩٧	أهتم بملبسي ومظهري وبساطتي	١
٢	٩٦%	١.٩٢	أبادر إلى التعاون مع زميلاتي في الروضة	٧
٣	٩٥%	١.٩	أتمتع بالقدرة على تحمل المسؤولية	٦
٤	٩٠%	١.٨	أحترم مبادرات الأطفال ومشاركاتهم	٤
٤	٩٠%	١.٨	أقدم إيجابية عن الذات تشجع على الاقتداء بذاتي	٥
٥	٨٨.٥%	١.٧٧١	أتنصف بالروح المرحية مع الأطفال	٣
٦	٨٥%	١.٧	أظهر إتزاناً إنفعالياً في المواقف المختلفة	٢

❖ لقد جاءت الأوساط المرجحة للفقرات ذات التسلسل (7 - 1) على التوالي (1.92 - 1.97) أوزان مئوية (96% - 98.5%) ، إذ احتلت الفقرة (1) المرتبة الأولى ، والتي جاءت تركز على ضرورة الاهتمام بالملبس والمظهر والبساطة ، كجزء أساسي من شخصية معلمة رياض الأطفال ، واحتلت الفقرة (7) المرتبة الثانية ، والتي جاءت تركز على تعاون معلمة الروضة مع زميلاتها مما يدل على حرص معلمة الروضة على إقامة علاقات إجتماعية وتنمية روح التعاون والمحبة والانتماء
الكفايات المهنية الخاصة بمجال التخطيط

تضمن هذا المجال (6) فقرات تتراوح أوساطها المرجحة بين (1.62 - 1.82) ، وأوزانها المئوية بين (81% - 91%) ، كما موضح في جدول رقم (5) بحسب الترتيب التنازلي للأوساط والأوزان
جدول رقم (5) موضحاً الكفايات المهنية الخاصة بمجال التخطيط

الترتيب في المجال	الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرات	تسلسل الفقرة في الاستبانة
١	٩١%	١.٨٢	أثري تخطيطي بأنشطة متنوعة	٢
١	٩١%	١.٨٢	التزم بدقة بتنفيذ الخطة السنوية	٣
٢	٩٠%	١.٨	أحدد أساليب التعليم المناسبة للأطفال	٤
٢	٩٠%	١.٨	أخطط للنشاطات اليومية	٥
٣	٨٢.٥%	١.٦٥	أحدد الأهداف السلوكية تبعاً لطبيعة النشاط	١
٤	٨١%	١.٦٢	أصمم أساليب تعليمية متنوعة مثل الألعاب	٦

بناء مقياس للكفايات المهنية لدى معلمة الروضة.....

❖ لقد جاءت الاوساط المرجحة للفقرات ذات التسلسل (3- 2)، تساوي (1.82) ، بأوزان مئوية تساوي (91%) ، إذ احتلت الفقرتان (3 - 2) المرتبة الاولى في مجال التخطيط ، فجاءت الفقرة (2) ، تركّز على اثراء التخطيط بالانشطة المتنوعة مما يؤكد على إدراك معلمة رياض الاطفال بأهمية شمولية الانشطة المتنوعة في تزويد الخبرات المباشرة للاطفال ، كما جاءت الفقرة (3) ، تركّز على الالتزام بتنفيذ الخطة السنوية مما يؤكد على حرص معلمات رياض الاطفال على تحقيق الاهداف التربوية العامة والخاصة للعملية التعليمية .

الكفايات المهنية الخاصة بمجال إدارة الصف

تضمن هذا المجال (6) فقرات تتراوح في أوساطها المرجحة بين (1.77-1.97) ، وأوزانها المئوية تتراوح بين (88.5- 98.5) كما موضح في جدول رقم (6) بحسب الترتيب التنازلي للاوساط والاوزان

جدول رقم (6) موضحاً للكفايات المهنية الخاصة بمجال إدارة الصف

تسلسل الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المثوي	الترتيب في المجال
١	أعود الاطفال على النظافة	١.٩٧	٪٩٨.٥	١
٥	أشجع الاطفال على تكوين علاقات اجتماعية مع أقرانهم	١.٩٥	٪٩٧.٥	٢
٣	أراعي المساواة في التعامل مع الاطفال	١.٩٢	٪٩٦	٣
٢	أتمتع بالقدرة على تطوير أنماط السلوك الدالة على علم الانتباه واملل بحكمة	١.٨٢	٪٩١	٤
٤	أوزع المسؤوليات على الاطفال بما يتماشى وقدراتهم ورغباتهم	١.٧٧	٪٨٨.٥	٥
٦	أوضح للأطفال حقوقهم واجباتهم ومسؤولياته	١.٧٧	٪٨٨.٥	٥

ولقد جاءت الاوساط المرجحة للفقرات ذات التسلسل (5-1) ، على التوالي (1.95- 1.97) ، بأوزان مئوية تتراوح بين (97.5- 98.5) ، إذ احتلت الفقرة (1) المرتبة الاولى والتي جاءت تركّز على ضرورة تعويد معلمة الروضة للاطفال على النظافة ، مما يدل على الوعي الصحي لمعلمات رياض الاطفال ، كما احتلت الفقرة (5) المرتبة الثانية ، والتي جاءت تركّز على تشجيع الاطفال على التفاعل الاجتماعي باعتباره من العوامل البيئية الاساسية التي تسهم في عملية التنشئة الاجتماعية وتكوين السمات الشخصية .

بناء مقياس للكفايات المهنية لدى معلمة الروضة.....

الكفايات المهنية الخاصة بمجال التقويم

تضمن هذا المجال (6) فقرات تتراوح أوساطها المرجحة بين (1.7- 1.92) واوزانها المئوية تتراوح بين (85 - 96%) ، كما موضح في جدول رقم (7) بحسب الترتيب التنازلي للاوساط والاوزان

جدول رقم (7) موضحاً الكفايات المهنية الخاصة بمجال التقويم

الترتيب في المجال	الوزن المنوي	الوسط المرجح	الفقرات	تسلسل الفقرة في الاستبانة
١	٩٦%	١.٩٢	أوظف نتائج التقويم في تحسين أداء الاطفال دائماً بفاعلية	٥
٢	٩٢.٥%	١.٨٥	استفيد من نتائج التقويم في تطوير التقويم الذاتي	٣
٢	٩٢.٥%	١.٨٥	أراعي استمرارية التقويم وشموليته وتنوعه دائماً	٤
٣	٩١%	١.٨٢	أشرك الاطفال في تقويم عملهم	٦
٤	٨٧.٥%	١.٧٧	أستفيد من نتائج التقويم في توجيه عملياتي التعلم والتعليم	٢
٥	٨٥%	١.٧	أستخدم أساليب تقويمية متنوعة	١

ولقد جاءت الاوساط المرجحة للفقرات ذات التسلسل (3-5) على التوالي (1.85-1.92) بأوزان مئوية تتراوح بين (92.5%- 96%) ، إذ احتلت الفقرة (5) المرتبة الاولى ، والتي جاءت تركز على توظيف نتائج التقويم في تحسين أداء الاطفال، مما يدل على مقدرة معلمة رياض الاطفال في جعل نتائج التقويم تغذية مرتجعة لتعزيز أداء الاطفال وإدراك نواحي القصور والضعف في أدائهم، والعمل على تعديلها، وجاءت الفقرة (3) ، التي احتلت المرتبة الثانية ، والتي تركز على الاستفادة من نتائج التقويم في تطوير التقويم الذاتي ، مما يؤكد على وعي معلمات رياض الاطفال لاهمية عملية التقويم في نجاح العملية التعليمية لانه عملية تشخيصية بين نواحي القصور والكفاية وبه يمكن تصحيح العملية التربوية

أولاً : الاستنتاجات

- ١- بروز أهمية الكفايات المهنية في الوقت الحاضر نتيجة انعكاس عوامل التغيير الاجتماعي والثقافي والإداري على العملية التربوية بصورة عامة والعملية التعليمية داخل رياض الأطفال بصورة خاصة.
- ٢- تمثل مجالات (الصفات الشخصية ، والتخطيط ، وإدارة الصف ، والتقويم): منظومة مهمة في العملية التربوية بوصفها إحدى الكفايات التي ينبغي أن يمتلكها المعلم الكفء، وإنها مكون عام يتضمن مجموعة مترابطة من الكفايات يتم تحديدها بصورة دقيقة بدلالة سلوك ظاهر وأداء محدد ومعايير دقيقة بقبول توافرها.

بناء مقياس للكفايات المهنية لدى معلمة الروضة.....

٣- إن معلمات رياض الاطفال في العراق بأمس الحاجة للتزود بالكفايات المهنية اللازمة التي تؤهلهم للابتعاد عن الأساليب والأنشطة التقليدية في تعليم الاطفال ومعالجة المعوقات المختلفة التي تعاني منها رياض الاطفال وتحسين الموقف التربوي فيها.

٤- تم بناء مقياس للكفايات المهنية اللازمة لدى معلمات رياض الاطفال (٢٥) كفاية موزعة على أربعة مجالات في صورته النهائية بحسب التوزيع الاحصائي موزعة تنازلياً كما يأتي :-

مجال إدارة الصف يتضمن (٦) كفايات ، ومجال الصفات الشخصية يتضمن (٧) كفايات ، ومجال التقويم يتضمن (٦) كفايات ، ومجال التخطيط يتضمن (٦) كفايات

ثانياً :- التوصيات:

١- قيام وزارة التربية باعتماد قائمة الكفايات التي توصل إليها هذا البحث في برامج الإعداد والتدريب التي تقدم لمعلمات رياض الاطفال.

٢- قيام المديريات العامة للتربية في المحافظات بعقد دورات وورش تدريبية وندوات متخصصة بشأن الكفايات المهنية لإثراء خبرات المعلمات في هذه المجالات .

٣- الاعتماد على الكفاية والأداء بدلاً من المعرفة النظرية وتحديد المواصفات وذلك من اجل تحقيق الادعاءات المطلوبة لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء الكفايات التي توصل إليها البحث الحالي.

٤- ضرورة قيام وزارة التربية بتحديث آلية تقويم معلمات رياض الاطفال وذلك في ضوء التقويم الشامل الذي يستند إلى معايير علمية دقيقة من بينها تلك المتعلقة بالكفايات التي توصل إليها هذا البحث.

ثالثاً :- المقترحات

١- إعداد دراسة عن مدى توافر الكفايات المهنية اللازمة لدى معلمات رياض الأطفال التي تم التوصل إليها في هذا البحث.

٢- إجراء دراسات مماثلة عن الكفايات المهنية اللازمة لدى معلمات رياض الأطفال

Abstract

The importance of this research comes from the importance of professional competence, which confirms that the parameter is the active ingredient in the educational process ,which provides educational and social climate and psychological help to achieve educational goals. And limited current research on kindergartens in the province of Basra for the academic year(2012-2013)

To determine the professional competence necessary to the teacher kindergarten, and be the research community of the (142)parameter of the kindergarten teachers and the sample consisted of(40) parameter of the

Kindergarten teachers and by (28%) of the research community ,and the researchers using the questionnaire as a tool to gather information to achieve the objectives , and the

بناء مقياس للكفايات المهنية لدى معلمة الروضة.....

researcher to the list of competencies professional and numbered (25) the adequacy distributed on four areas, namely (classroom management, personal qualities, calendar, planning) and concluded the researchers:-

- the emergence of the importance of professional competence in the present time as a result of the implications of social change agents and administrative educational process in general and the educational process within the kindergarten, in particular,

- represent areas (classroom management, and personal qualities ,calendar, and planning) system are important in the educational process as one of the component in containing a coherent set of competencies to be determined accurately in terms of the behavior of visible and specific performance

قائمة المصادر والمراجع

المصادر العربية

- ١- ابراهيم ، انتصار (٢٠٠٠) : تصور مقترح لتطوير برامج اعداد معلمات رياض الاطفال في مصر مجلة عالم التربية ، عدد ٢ ، السنة الاولى ، اكتوبر ٢٠٠٠/٥٦
- ٢- أبو سل ، محمد عبد الكريم (١٩٩٨): مدخل إلى التربية المهنية ، ط١ دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان الاردن
- ٣- أبو ميرزا ، جميل (١٩٩٣) : المرشد في منهاج رياض الاطفال – مجدلاوي للنشر والتوزيع ط١
- ٤- البابطين ، عبد العزيز عبد الوهاب (١٩٩٥) : الكفايات التعليمية اللازمة للطالب المعلم وتقصي أهميتها وتطبيقها من وجهة نظره ونظر المشرف عليه في كلية التربية بجامعة الملك سعود الرياض مجلة جامعة الملك سعود ، مج٧، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية ،
- ٥- باقر ، عبد الزهرة ، (١٩٩١) : تقويم كفايات المعلم ، وزارة التربية ، بغداد
- ٦- بدر ، سهام (٢٠٠٢) : اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة ، مكتبة الفلاح للطباعة والنشر الكويت
- ٧- تشومسكي ، نوحام (٢٠٠٠) : الربح فوق الشعب : ترجمة مازن الحسيني دار التنوير للترجمة والطباعة والنشر : رام الله •
- ٨- جامعة الدول العربية : مؤتمر إعداد وتدريب المعلم العربي (١٩٧٢) القاهرة (٨-١٧) كانون الثاني ، التقرير النهائي والتوصيات والبحوث المقدمة الى المؤتمر ، جامعة الدول العربية
- ٩- جامل ، عبد الرحمن عبد السلام (١٩٩٨) : الكفايات التعليمية في القياس والتقويم بالتعلم الذاتي، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع
- ١٠- جرادات ، عزت وآخرون ، (١٩٨٣) : التدريس الفعال ، المكتبة التربوية المعاصرة
- ١١- الجلال ، عبد العزيز (١٩٨٤) : المعلم العربي مستوى الاعداد ومنزلة الهدنة عرض للوقائع والمأمول ، وقائع دورة اعداد المعلم بدول الخليج العربي ، جامعة قطر الدوحة (٧-٩) يناير
- ١٢- جمهورية العراق (١٩٩٨) : النظام التربوي والتعليمي في العراق متطلبات التطوير ، تقرير مشترك بين وزارة التربية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد
- ١٣- الحريري ، رافد (٢٠٠٢) : نشأة رياض الاطفال ، مكتبة الصيكان ، عمان الاردن

بناء مقياس للكفايات المهنية لدى معلمة الروضة.....

- ١٥- حسان ، حسن (٢٠٠٢) : طفل ما قبل المدرسة الابتدائية ، دراسات وبحوث تربوية ، مكة المكرمة مكتبة الطالب الجامعي ١٤٠٦ ص ٢١١
- ١٦- الحسن ، كرمه (٢٠٠٥) : ضمان جودة التعليم العربي بما يستجيب لاحتياجات سوق العمل ، دراسات وابحاث المنتدى العربي الرابع
- ١٧- حسن ، علي كينور (١٩٩٨) : تقويم اداء مدرسي الجغرافية في المدارس المتوسطة في ضوء الكفايات التدريسية وبناء برنامج تنمية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد
- ١٨- حسونة ، محمد السيد (١٩٩١) : الكفايات التدريسية لمعلم المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية ، صحيفة المكتبة ، ٢٤ ، مج ٢٣ ، جمعية المكتبات المدرسية ، أبريل
- ١٩- حمدان ، ساري أحمد ، محمد تيسير (١٩٩٦) : الكفايات التعليمية ودرجة ممارستها لدى معلمي تخصص التربية الرياضية من وجهة نظر طلبتهم في كليات المجتمع الأردن مجلة دراسات العلوم التربوية ، ١٤ ، مج ٢٣ ، عمادة البحث العلمي ، الجامعة الأردنية
- ٢٠- حمدان ، محمد زياد (١٩٩١) : قياس كفاية التدريس "طرقه ووسائله الحديثة" ، سلسلة التربية
- ٢١- الحديثه (١٤) ، ط٢ ، الدار السعودية للنشر والتوزيع ، جدة
- ٢٢- الخطيب ، ابراهيم (٢٠٠٣) : اعداد معلمات رياض الاطفال ، دار قنديل للطباعة والنشر والتوزيع عمان ، الاردن
- ٢٣- الخطيب ، احمد ورداح (١٩٨٦) : اتجاهات حديثة في التدريس ، ط١ ، الرياض ، الفرزدق التجارية
- ٢٤- الخطيب ، صالح احمد (٢٠٠٧) : الارشاد النفسي في المدرسة اسسه ونظرياته وتطبيقاته ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحدة
- ٢٥- داود ، عزيز حنا وعبد الرحمن ، انور حسين (١٩٩٠) : مناهج البحث التربوي ، جامعة بغداد ، دار الحكمة للطباعة.
- ٢٦- الداهري ، صالح حسن (٢٠٠٥) : سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته ، ط١ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان الاردن
- ٢٧- الدليمي ، إحسان عليوي (١٩٩٧) : اثر اختلاف درجات الإجابة في الخصائص السيكمومترية لمقياس الشخصية وتبعاً للمراحل الدراسية
- ٢٨- راشد ، علي (١٩٩٩) : مفاهيم ومبادئ تربوية ، دار الفكر العربي ، القاهرة
- ٢٩- روبرت ريتشي (٢٠٠٠) : التخطيط للتدريس - مدخل للتربية ، ترجمة حلمي الوكيل ، وآخرون ، ط٣ ، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، القاهرة
- ٣٠- زهران ، حامد عبد السلام (١٩٩٨) : التوجيه والارشاد النفسي ، ط٣ القاهرة ، عالم الكتب مصر
- ٣١- زهران ، سناء حامد (١٩٩٦) : مفهوم الذات المهني لدى الاخصائي النفسي المدرسي واتجاهات الاخرين نحو عمله ، رسالة ماجستير غير منشورة ، التربية ، جامعة المنصورة ، المنصورة ، مصر
- ٣٢- الزبيدي ، صباح حسن ، (٢٠٠٠) : دراسة تحليلية لاعداد المعلم بين معاهد المعلمين والدورات التربوية : بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السابع كلية المعلمين الجامعة المستنصرية

بناء مقياس للكفايات المهنية لدى معلمة الروضة.....

- ٣٣- السليطي ، احمد بن علي واحمد صيداوي (١٩٩٨) : مشروع استشراف مستقبل العمل التربوي في دول الخليج العربي ، دراسة الاتجاهات العامة للإصلاح التربوي في العالم مكتب التربية لدول الخليج
- ٣٤- السمدوني ، السيد ابراهيم (١٩٩٤) : مفهوم الذات لدى اطفال ما قبل المدرسة في علاقت بالمهارات الاجتماعية بالوالدين ، دراسات نفسية ، مج ٤ ، ع ٣ ، يوليو
- ٣٥- الصوفي ، حميد حسن (٢٠١٢) : القياس والتقويم ، مكتبة الكلية التربوية المفتوحة ، بغداد
- ٣٦- طعيمة ، رشدي أحمد (١٩٩٩) : المعلم كفاياته - إعداد - تدريبه ، ط ١ ، دار الفكر العربي القاهرة
- ٣٧- عاطف عدلي فهمي (١٩٩٧) : الكفايات الأدائية لدى معلمة الروضة اللازمة لتنمية ابتكارية الأطفال ، دراسة ميدانية ، مؤتمر كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة
- ٣٨- عبد الرؤوف ، طارق (٢٠٠٨) : معلمة رياض الاطفال ، مؤسسة طيبة للطباعة والنشر والتوزي القاهرة ، مصر
- ٣٩- عدس ، عبد الرحمن (١٩٩٩) : علم النفس التربوي (نظرة معاصرة). عماندار الفكر للطباعة العزة ، سعيد حسني (٢٠٠٤) : تمرير الصحة النفسية ، الطبعة الاولى ، دار الثقافة ، عمان الاردن
- ٤٠- علام ، (٢٠٠٢) : القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ٤١- عيسى ، ايفال (٢٠٠٥) : توجيه التعليم في الطفولة المبكرة ، دار الكتاب الجامعي للطباعة والنشر بيروت لبنان
- ٤٢- الغريب ، رمزية (١٩٧٧) : التقويم والقياس النفسي مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
- ٤٣- الفرا ، اسماعيل صالح (٢٠٠٤) : تقويم الاداء التدريسي الصففي لمعلمي مرحلة التعليم الأساس الدنيا من متخرجي الجامعة ، ورقة اعدت لمؤتمر التوعية في التعليم الفلسطيني في جامعة القدس المفتوحة ، رام الله
- ٤٤- الفرا ، فاروق حمدي (١٩٨٥) : تجاه الكفاءات والدور المستقبلي للمعلم في الوطن العربي ، رسالة الخليج ، العدد (١٤) السنة (٥) الرياض
- ٤٥- فهمي ، عاطف عدلي (٢٠٠٤) : معلمة الروضة ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع
- ٤٦- قاسم ، جميل محمد (٢٠٠٨) : فعالية برنامج ارشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، غزة
- ٤٧- القبيلات ، راجي عيسى ، (٢٠٠٥) : أساليب تدريس العلوم في المرحلة الاساسية الدنيا ومرحلة رياض الاطفال ، كلية العلوم التربوية جامعة الاسراء ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان- الاردن
- ٤٨- كرامي ، حسن (١٩٨٧) : المعنى الاكبر ، دار لبنان للطباعة والنشر ، بيروت لبنان
- ٤٩- لاين ، والاس (١٩٨٦) : مفهوم الذات أسسه النظرية والتطبيقية : ترجمة فوزي بهلول ، دار النهضة العربية ، بيروت
- ٥٠- اللقاني ، أحمد حسين ، فارعة حسن محمد (١٩٩٥) : التدريس الفعال ، ط ٣ ، عالم الكتب ، القاهرة
- ٥١- مبارك ، فتحي يوسف (١٩٩٢) : فعالية برنامج إعداد معلم المواد الاجتماعية بكلية التربية جامعة الأزهر في إكساب الطلاب المعلمين بها كفايات الإبداع ، مجلة كلية التربية ، بنها ، يوليو
- ٥٢- محمد ، جاسم (٢٠٠٤) : النمو والطفولة في رياض الاطفال ، ط ١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع

بناء مقياس للكفايات المهنية لدى معلمة الروضة.....

- ٥٣- محمد ، مصطفى عبد السميع وسهير محمد حواله (٢٠٠٥) : إعداد المعلم تنميته و تدريبه ، ط١ ، دار الفكر
- ٥٤- مرتضى ، سلوى - أبو النور ، حسناء (٢٠٠٣) : مدخل رياض الاطفال - ج١ منشورات جامعة دمشق - ط١
- ٥٥- مردان ، نجم الدين علي - والمختار، سلمى محمد علي (١٩٩٠) : تأريخ رياض الاطفال وتطويرها في الفكر العربي ووزارة التعليم العالي ، دار الحكمة ، بغداد
- ٥٦- مرعي ، توفيق (١٩٨٣) : الكفايات التعليمية في ضوء النظم ، ط١ ، دارالفرقان ، عمان ، الاردن
- ٥٧- المشعان ، عويد سلطان (١٩٩٣) : التوجيه المهني ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع
- ٥٨- مصطفى ، فهيم (٢٠٠١) : الطفل ومهارات التفكير في رياض الاطفال والمدرسة الابتدائية ط١ دار الفكر العربي ، القاهرة
- ٥٩- مصلح ، عدنان عارف (١٩٩٠) : التربية في رياض الاطفال ، ط١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع عمان الأردن
- ٦٠- المعجم الوجيز (٢٠٠٠) : مجمع اللغة العربية ، وزارة التربية والتعليم ، جمهورية مصر العربي.
- ٦١- ملحم ، سامي (٢٠٠٠) : مناهج في التربية وعلم النفس ، عمان ، دار المسيرة للنشر.
- ٦٢- المليجي ، حلمي (٢٠٠١) : علم النفس المعاصر ، ط٢ ، دار النهضة بيروت.
- ٦٣- النجادي ، عبد العزيز (١٩٩٦) : كفايات التدريس المطلوب توافرها لدى معلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة ، المجلة التربوية جامعة الكويت العدد التاسع والثلاثون المجلد العاشر
- ٦٤- الهدمه ، أحمد سالم (١٩٩٦) : برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة ألتأنيوة بالجمهورية العربية الليبية الإشتراكية العظمى ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - جامعة الزقازيق
- ٦٥- هزاع ، انيسه (١٩٩٩) : الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم اللغة العربية في المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية ، جامعة صنعاء ، كلية التربية
- ٦٦- هلال ، علي أحمد (٢٠٠٠) : الاحصاء الاستدلالي وتطبيقاته في الحاسوب باستخدام الرزم الاحصائية (Spss) دار وائل للنشر
- ٦٧- وجيه ، محبوب (٢٠٠٢) : البحث العلمي ومناهجه ، دار الكتب للطباعة والنشر بغداد

المصادر الأجنبية:-

1. American Association of colleges for teacher education
- 2-Arnold, L-Williams and Brown, H.Max.Competncy Based Curricula-Another Perspective The Education form Akapp-Delta Puplicaton, Vol Xiiv . No 2, 1980
3. Borich, G. : The Appraisal Of Teaching Concepts And Process, Mendlo Park, California: Addison-Wesley Publishing Company, 1977.
- 4-Cangelos. J. : Evaluating Classroom Instruction, Publishing Croup, New York, London, 1991.
- 5- Elam (1975) stnty , perfromanse - Based teacher Education : What is the state of Washington D. C A actm

بناء مقياس للكفايات المهنية لدى معلمة الروضة.....

- 6- Husesen, Torsten and T. Meille P. The International Encyclopedia of Education Research and Studies, First Education pergaman press. Oxford, Vol. 2. 1985.
- 7- Hughes, Jeffry and Others, The force on Initial Teacher Education Programs Final Report Monitoba, University Winnipe, 1993
- 8-Holmes, Brain . Problems in Education Comparative approach, firsted London 1965
- 9- Kostelnik,m,1993, Developmentally Appropriate programs in Early Childhood Education, Macmilan pub.co, New Yourk.
- 10- N. Amanda abranscombs Kathryn castle, Anna 6. Dorsey Elainesurbeck, Jantb . Toulor (2006) Early Childhood education aconstructivist, perspective, by Mifflin company